دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية بدولة الكويت

د/ باسل سعود العنزي

أستاذ مساعد، قسم المقرارت العامه، أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية، الكويت.

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية بدولة الكويت، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة عشوائية بلغت (٣٩٨) من العاملين بالأجهزة الأمنية في المجتمع الكويتي موزعين وفق متغيري (النوع/ سنوات الخبرة)، وأشارت النتائج إلى أن واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية بدولة الكويت جاء مرتفعاً، وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على الآليات المقترحة للحد من دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت مرتفعة، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، بينما أشارت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح من كانت سنوات خبرتهم عشرة سنوات فأكثر مقارنة بمن هم أقل منهم في عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الجريمة، الجرائم الإلكترونية، الأجهزة الأمنية.

The Role of Social Media in Cybercrimes from the Perspective of Security Personnel in Kuwait

Dr/basel saud alenezi
Multidisciplinary Department, Saad Al-Abdullah Police Academy, Kuwait.
Email: Balenezi86@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to investigate the role of social media in the occurrence of cybercrimes from the perspective of security personnel in Kuwait. Adopting a descriptive methodology and utilizing a questionnaire for data collection, the study targeted a sample of 398 security personnel in the Kuwaiti community, categorized based on gender and years of experience. The findings revealed that the perceived role of social media in facilitating cybercrimes was high among the participants. Additionally, the participants expressed strong agreement with the proposed mechanisms to mitigate the role of social media in cybercrimes. The results also indicated no statistically significant differences in responses based on gender. However, there were statistically significant differences based on years of experience, favoring those with 10 years or more of experience compared to those with fewer years of experience.

Keywords: Social Media, Crime, Cybercrimes, Security Personnel.

المقدمة:

شهد القرن الواحد والعشرون ثورة في التكنولوجيا المعلوماتية، حيث أصبحت التقنيات المتطورة تسيطر بشكل كبير على الحياة اليومية للإنسان، وتدخل في كل تفاصيلها، سواء في الحياة العامة أو العلمية، حتى وصل الأمر إلى حد الاستغناء عن بعض الأدوات التقليدية والاستعاضة عنها بأدوات الكترونية فائقة التطور، ما جعل هذا العصر يوسم بعصر التقنية والتكنولوجيا المتطورة. فإذا كانت للتكنولوجيا المتطورة والانترنت بشكل عام حسنات كبيرة على المجتمعات، حيث شيدت جسرًا لتقريب المسافات، وحولت العالم إلى قرية صغيرة، ومنحت الإنسان الشعور بالحرية، فبات من السهل أن يحصل الإنسان على ما يشاء وقتما يريد، ويتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين، فإن لها سلبيات عديدة، تتمثل في إدمان التكنولوجيا وغزوها للحياة اليومية للأفراد، وإزالة حواجز الخصوصية، ولكن أخطر سلبيات هذه التكنولوجيا المتطورة هو أنه بفضلها أصبحت عمليات الاختراق والاستقطاب أكثر تطورًا، وهو ما جعلها أداة فعالة ومثلى للجماعات المتطرفة والإرهابية (شريف، ٢٠١٨).

ولقد ساهم التطور التكنولوجي في تطور وسائل الاتصال بشكل متسارع، ورافق هذا التطور تغير كبير في شبكات الاتصال، فالاتصال بشكل عام من أهم ركائز الحياة الاجتماعية، وبدونه لا يمكن حصول الاندماج الاجتماعي، والاتصال هو صيغة من صيغ التفاعل الاجتماعي في حياة البشر بصفة عامة، وبخاصة الأطفال، حيث يؤثر بشكل مباشر على قيم وعواطف وأحاسيس ومشاعر الطفل، ومواقفه واتجاهاته. (العنزي، ٢٠٢١، ١٤).

ولقد انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً ملحوظاً بين أوساط الشباب في مختلف أنحاء العالم، وقد رافق هذا الانتشار الكثير من القيم الثقافية والفكرية والاجتماعية ذات الطابع العالمي، حيث تجاوزت الحدود الجغرافية والحضارية، وأصبحت هذه المواقع أداة للتواصل الثقافي بين الأفراد وتلبي شغفاً طبيعيا لديهم، نظراً لاحتياجهم إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم ويتبع ذلك مزيد من الحوار التفاعلي بشكل متطور وواسع، وبما

يسهم في التبادل الثقافي والتكامل الفكري بشكل عام، ومما يترك أثراً في ثقافتهم وأنماط معيشتهم وأسلوب حياتهم ومعتقداتهم وتوجهاتهم المستقبلية (عبد الصادق، ٢٠١٢، ١٩٦، ١٩٧).

وتنفرد مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال إلكترونية بخصائص اتصاليـــــة فريدة عبر الانترنت؛ فهي تدمج بشكـــــل تكاملي بين أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال مما يدفع بالأفراد من مختلف الفئات العمرية للتســـارع باستخدامها في حياتهم اليومية وفي مختلف مجالات الحياة (حمدي، ٢٠١٨).

وتمثل مواقع التواصل الاجتماعي أحد النوافذ الفكرية والاجتماعية التي تفرض نفسها بقوة في العالم اليوم وعلى طلبة الجامعات على وجه الخصوص، حيث أصحبت واقعاً لا مفر منه، وقد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة أن النشاط الأول لمستخدمي الإنترنت عالمياً هو شبكات التواصل الاجتماعي حيث بلغ عدد مستخدميها ملياراً ومائتي ألف مستخدم، كما تشير الإحصاءات إلى التدفق الهائل لفئة الشباب على تلك الوسائل.(العبيري، ٢٠١٣، ٣).

ومواقع التواصل في بداية الأمر كاد أن ينحصر دورها في المحادثات والدردشة وتفريغ الشحنات العاطفية لدى الشباب، ولكن مع تقدم الوعي تفهم المجتمع أدواراً أخرى للشبكات الاجتماعية يمكن الاستفادة منها، حيث أصبحت وسائل يتبادل من خلالها البعض وجهات النظر الثقافية والأدبية والسياسية، والملاحظ اليوم يرى أنها تؤدي دوراً أساسيا في نهوض وتقدم المجتمع وعنصراً فعالاً في تحقيق أهدافه، حيث نجحت في تغيير بعض السلوكيات والعادات التي عجز عنها الإعلام التقليدي ومن ذلك إيصال الأفكار والمعارف بصرف النظر عن الزمان والمكان مما له الأثر الإيجابي في تنوير وتوعية المجتمع، وجعلت الفوارق بكافة أنواعها تتلاشى وساعدت في ارتفاع سقف حرية التعبير عن الآراء وتناول القضايا المختلفة وكسر حاجز الخوف والتردد والخجل، مما أفرز العديد من الطاقات والمواهب والإبداع وخاصة لدى فئة الشباب وهذا ما لم يكن متاحاً عبر الوسائل

التقليدية، كما شجعت على الحوار والنقاش بين الجميع والمشاركة بحل الكثير من القضايا المتعلقة بالمجتمع (التميمي، ٢٠١٢، ٢٩٨).

ويعتقد البعض أن شبكات التواصل الاجتماعي عززت لدى للنشء التركيز على الجوانب العاطفية فقط وسهلت لهم التخفي والاستقلال عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية الإيجابية وتجاوزها، خصوصاً في المجتمعات التي تحرص على المحافظة الفكرية والثقافية، إذ يعتبرون أن هذه المواقع كسرت تلك الحدود واستباحت في بعض الأحيان القيم والمعتقدات وساعدت على نشر المواد الفاضحة التي تنافي القيم الأخلاقية والفطرة الإنسانية السوية (جلولي، ٢٠١٥، ٢٢٢).

ورغم حداثة عهد الجرائم الإلكترونية إلا أنها تطورت بشكل سريع وبنفس الوتيرة تعددت أنماطها بدءاً بجرائم السرقة والاحتيال.... هذا التطور المخيف في أنماط الجرائم الإلكترونية في وقت وجيز جعل المستهلك يفقد الثقة ويتخوف من استعمال المعلوماتية (إيقال، ٢٠١٧، ١٥٢).

وفي ضوء أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتزايد استخدامها من جهة، وفي ضوء انتشار الجرائم الإلكترونية وارتباط بعض منها بمواقع التواصل الاجتماعي تأتي هذه الدراسة من أجل دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث هزات وتغيرات في مناحي عديدة من الحياة المعاصرة، كما فرضت العديد من التحديات سواء ما تعلق منها بالجانب الفكري، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي، وأفرزت معطيات جديدة انعكست على حياة الأفراد والمجتمعات ماديا وفكريا وخلقيا، مما أثر في المثل والقيم والمعايير وأنماط الحياة وطرائقها، فاخترقت النسيج المجتمعي والأسري على الخصوص، وخلفت آثارا كثيرة منها الإيجابي، إذ قربت البعيد ووطدت العلاقات بين المتباعدين، لكن أهم آثارها السلبية، تكمن في عدم ضبطها وتوجيهها، فأغلب هذه الوسائل تنقل ثقافات من

خارج المجتمع الإسلامي، وضعت أساسا لتحقيق أهداف ومصالح تجارية لأفراد ومؤسسات لا تهتم بالمعايير والقيم الأخلاقية التي تتميز بها ثقافات المجتمعات الأخرى مما أدى إلى جعلها تشكل ثغرات في أنماط القيم المجتمعية (الحازمي، ٢٠٢١).

كما ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار بعض السلوكيات غير السوية في المجتمعات، ولعل من تأثيراتها السلبية ما يظهر جلياً على الجوانب الفكرية والقيمية، وسلبية هذا التأثير قد يكون أكثر ضراوة على الشباب وخاصة المراهقين، إذ هم أكثر استخداما لها من غيرهم كما أنهم في مرحلة عمرية تحتاج إلى التوجيه والرقابة من قبل المؤسسات التعليمية التربوية كالأسرة والمجتمع والمدرسة والجامعة، ومن التحديات أيضا التي ينبغي التنبيه عليها استئثارها للمستخدم وإهدارها لوقته والذي يجب أن يعي أهميته الكبرى، لا سيما لدى مجتمع يتطلع أفراده نحو التقدم والنهوض، ومن تحدياتها أيضاً ما قد تسببه من ضياع لهوية المجتمع الثقافية، ومما يصيب الإنسان بالتيه الثقافي (تهامي، ٢٠١٥، ٢٢٨).

وتوصلت دراسة (الطيار، ٢٠١٤) أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، والإهمال في الشعائر الدينية، وأهم الآثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل الاجتماعي ظهر في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، والقدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

وأشارت البحوث الحديثة في علم اجتماع الجريمة إلى أن الإنترنت يلعَب الآن دورا حيويا في تكوين مفردات الثَّقافات الفرعية المنحرفة والإجرامية، بغض النظر عما إذا كانت تنطوي على جرائم، تحدث في بيئات حقيقية، أو افتراضية، وتوفِر وسائل التواصل الاجتماعي، والمنصات الرقمية على شبكة الإنترنت منصة مجهولة المصدر للأفراد؛ لتبادل مصالحهم، ووجهات نظرهم، ومعتقداتهم المشتركة حول الأنشطة، وقد

تشجع المشاركة في هذه المجتمعات على تعزيز ثقافة فرعية منحرفة من خلال قبول مبررات للأنشطة الإجرامية، وأساليب ارتكاب الجرائم (Hamm,2017).

وفي ذات السياق أكد تقرير لشركة سيمانتك نورتن للأمن الإلكتروني لعام (٢٠١٦) وقوع حوالي (٦٨٩) مليون ة في (٢١) بلد ضحايا للجرائم السيبرانية، حيث يقع ما يزيد عن ميلون ضحية يومياً للجرائم الإلكترونية في مختلف بقاع العالم، أو (٢٧) ضحية كل ثانية، ومن المتوقع أن تكلف الجريمة السيبرانية للشراكات أكثر من (٢) تريليون دولار سنوياً بحلول (٢٠١٩) بزيادة أربعة أضعاف عن عام (٢٠١٥) لتحتل الجرائم الإلكترونية ثاني أكثر الجرائم الاقتصادية التي تم الإبلاغ عنها، أي أنها تجاوزت قيمة السوق السوداء للماريغونا والكوكايين والهيروين، وهذه الأرقام وإن كانت تمثل إحصائيات إلا أنها قد تكون أقل بكثير من الأرقام الحقيقية، فغالباً لا تفضل الشركات والمؤسسات الإبلاغ عن تعرضها لجرائم أو مخاطر خوفاً على السمعة والمراكز المالية وعلى الجانب الفردي قلة من الضحايا على وعي ومعرفة بطرق الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية (ناصف، ٢٠١٧، ١٨).

كما أكدت دراسة عديدة على أن للجرائم الإلكترونية تأثير سلبي على الأمن الشخصي والاجتماعي والعالمي ولا سيما بين الشباب كدارسة اللوزي والذنيبات (٢٠١٥) ودراسة أغزان (٢٠١١)، ودراسة (محسن، ٢٠١٣)، ورغم ذلك فإنه لا تزال هناك فجوة واضحة بين البلدان من حيث الوعي والفهم والمعرفة والقدرة على نشر الاستراتيجيات والقدرات والبرامج الملائمة لضمان الاستخدام المناسب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها عوامل تمكينية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (ناصف، ٢٠١٧، ١٩).

ومن الملاحظ أن معدلات الجرائم الإلكترونية في ارتفاع مستمر عالمياً، ووتيرة أسرع في المجتمع الكويتي، والمجتمعات الخليجية بصفة عامة، وذلك ناتج عن عدة أسباب من أهمها: التحسن المستمر في سرعات الاتصال بالإنترنت، انتشار أجهزة الحاسوب الشخصي المحمولة Laptops وأجهزة الاتصال التلفوني النقالة الذكية، زيادة استخدام البرمجيات سواء في الشركات الكبرى وأنشطة الأعمال، أو تطبيقات الوسائط الاجتماعية،

تنفيذ برامج وخدمات الحكومة الإلكترونية والأنشطة المصرفية عبر الإنترنت (خالد، ٢٠٢٣).

وقد حذّرت أول دراسة حكومية ميدانية أجرتها إدارة الإحصاء والبحوث في وزارة العدل من تزايد الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي، مبيّنة أن نحو ٧٥% من المواطنين والمقيمين يستخدمون شبكة الإنترنت بصورة يومية، وكشفت الدراسة أن الجرائم الإلكترونية قفزت من ٢٠% إلى ١٧٠% خلال الفترة من ٢٠١٤ – ٢٠١٦. وأظهرت البيانات أن أكثرية قضايا الجرائم الإلكترونية المسجّلة خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦ تتمركز في جرائم بعينها، أكثرها وقوعاً جريمة إساءة استخدام الهاتف ومجال المحتوى التقني، ثم جرائم السب والقذف، وتبين من خلال الاستقصاء الميداني أن ٨٠% من المشمولين بالدراسة شهدوا حالات تغرير بالنساء عبر الإنترنت، فيما أكد ٥٧% عدم وجود رقابة من الجهات المعنية على المواقع المحظورة، كما امتدت الجرائم الإلكترونية إلى المتاجرة بالبشر، والتهديد بالقتل، وهتك الأعراض، وتعنيف الأطفال أو التغرير بهم، كما أصبحت بعض الحسابات البنكية في مرمى القراصنة (الهاكرز) وحذرت الدراسة كذلك من أن جهات حكومية حيوية تعرضت للاختراق. (وزارة العدل الكويتية، ٢٠٢٣).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للإجابة عن التساؤل التالي: ما واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجريمة الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية بدولة الكويت؟.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة.
٢. تحديد آليات الحد من دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة.

٣. بيان مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع (ذكور/ إناث) وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات/ عشر سنوات فأكثر) حول رؤية عينة الدراسة لواقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية وآليات الحد منه.

تساؤلات الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٢. ما آليات الحد من دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع (ذكور/ إناث) وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات/ عشر سنوات فأكثر) حول رؤية عينة الدراسة لواقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية وآليات الحد منه؟

أهمية الدراسة: يمكن إبراز الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة من خلال ما يلي:

الأهمية النظرية:

١. قلة الدراسات في الواقع الكويتي التي ربطت بين الجرائم الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.
٢. تزايد الجرائم الإلكترونية مما يتطلب مزيد من الدراسات حولها.
٣. تزايد إقبال أفراد المجتمع الكويتي خاصة الشباب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فقد كان هناك ٤.٢٩ مليون مستخدم إنترنت في الكويت في بداية عام ٢٠٢٤، حيث بلغت نسبة انتشار الإنترنت ٩٩.٠ في المئة – .كان هناك ٤.١٥ مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي في الكويت في يناير ٢٠٢٤، ما يعادل ٩٥.٩ في المئة من إجمالي السكان (سليمان، ٢٠٢٤) مما يتطلب الكشف عن واقع دورها في حدوث الجرائم الإلكترونية ووضع مقترحات الحد منه.

الأهمية التطبيقية:

١. إفادة العاملين في الأجهزة الأمنية بما تسفر عنه من نتائج يمكن الأخذ بها في وضع التشريعات المنظمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
٢. إفادة العاملين في الأجهزة الأمنية بما تكشف عنه من آليات مقترحة للحد من واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية.
٣. إفادة الأسرة الكويتية بما تسفر عنه من نتائج تسهم في تعزيز دورها نحو توعية أبنائها بكيفية الاستخدام السليم لمواقع التواصل الاجتماعي والحد من مخاطرها.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية وآليات الحد منه.
٢. الحدود البشرية: العاملون بالأجهزة الأمنية في دولة الكويت.
٣. الحدود المكانية: محافظات (الأحمدي/ مبارك الكبير/ حولي/ العاصمة) بدولة الكويت.
٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي بداية من شهر ١٠/ وحتى منتصف شهر ١١/ ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.

مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكات إلكترونية تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص مع إمكانية ربط المواقع الأخرى بهدف التواصل والتعارف وتبادل المعلومات المقاطع الصوتية والمرئيات والمدونات المصغرة(بكار، ٢٠١٧، ٩).

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الشبكات الإلكترونية المتمثلة في (فيسبوك/ انستجرام/ يوتيوب/ تويتر/ سناب شات) التي تتيح للمستخدمين تبادل التواصل بصوره المختلفة صوتياً وكتابياً مع إمكانية إرسال الصور والفيديوهات وتفعيل البث المباشر بشكل متزامن بين طرفي الاتصال.

الجريمة الإلكترونية:

تعرف بأنها "أي عمل غير قانوني يستخدم فيه الحاسب كأداة، أو موضوع للجريمة" (البداينة، ١٤٢٠هـ، ١٠٢).

وتعرف إجرائياً بأنها عمل يخالف القانون والأعراف المجتمعية يتمثل في (التحرش الإلكتروني/ الإرهاب الإلكتروني/ الابتزاز الإلكتروني/ سرقة بطاقات الائتمان/ اختراق الحسابات الخاصة) ويعتمد في تنفيذه التقنيات التكنولوجية موجهاً نحو الغير بهدف الإيذاء المادي أو المعنوي.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (Kimutai, 2014) هدفت التعرف على تهديدات الأمن القومي التي تواجه كينيا بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت منهج المسح، وطبقت على عينة قوامها (٥٠) مفردة من العاملين بالجيش، وأسفرت عن أن المنظمات الإرهابية تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتطرف الأيديولوجي، والتجنيد والاتصال والتدريب لأعضائها، كما أنها تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في النشاط الدعائي والتطرف.

٢. دراسة العبيد (٢٠١٥): هدفت الدراسة تعرف آثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم، وبيان الدور التربوي لكلية التربية بجامعة القصيم في التوعية بآثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلابها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٣٦١) طالباً وطالبة، وكان من أبرز النتائج: أن درجة الآثار الإيجابية في الجوانب الدينية والأخلاقية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة ومن أهمها نقل أحداث العالم الإسلامي، وكذلك درجة الآثار السلبية كانت مرتفعة ومن أهمها الصراع والكراهية بين الطوائف والأديان والمذاهب المختلفة، أن درجة الآثار الإيجابية في الجانب المعرفي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة ومن أهمها الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين وزيادة العلاقات والتواصل معهم، بينما كانت الآثار السلبية متوسطة ومن أهمها نشر المعارف والمعلومات غير الصحية، أن درجة الآثار الإيجابية في الجانب الاجتماعي والثقافي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة ومن أهمها

تعزيز حرية التعبير عن الرأي، وكانت درجة الآثار السلبية مرتفعة كذلك ومن أهمها انتحال الشخصيات العامة بالمجتمع والحديث باسمها.

٣. دراسة إلدا ترتاري (Elda Tartari, 2015): هدفت إظهار الآثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين في ألبانيا، اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة لتحقيق أهدافها والتي تضمنت أسئلة حول خصائص استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي والخصوصية وأمن الشباب والرفاهية الاجتماعية والمشكلات النفسي والإنجاز التعليمي وتم إجراء مقابلات مع ٢٠ مراهق من المنتظمين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعية الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٦ عامًا. وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين قد تأثروا بشكل إيجابي في زيادة قدرات الاتصال لديهم، والحصول على المعلومات، وتطوير التقنية المهارات الحاسوبية التواصلية، من جهة أخرى، بينت الدراسة أن المراهقين قد تأثروا بشكل سلبي بوسائل الاتصال من خلال وقوعهم في الانحرافات الجنسية وتعرضهم لخطر الاكتئاب، والتسلط والاستغلال عبر الإنترنت.

٤. دراسة سكولر(Schuller, 2016): هدفت دراسة العلاقة بين البطالة والجريمة في السويد باستخدام منهجين من التحليل: أولهما يتمثل في استخدام منهج بيانات السلاسل الزمنية للفترة (١٩٨٨-٢٠٠٤) وثانيهما يتمثل في استخدام بيانات المقاطع العرضية (Cross– Section Data) لمتوسط عامي (١٩٩٥و ٢٠٠٣)، بالنسبة لنتائج منهج التحليل الأول، أشارت الدراسة إلى وجود أثر موجب للبطالة على الجريمة، أما بالنسبة لنتائج منهج التحليل الثاني، فقد أشارت إلى عدم وجود أثر للبطالة على الجريمة.

٥. دراسة دونيس (Donis, 2016): هدفت دراسة تأثير البطالة على جرائم الاعتداء على الممتلكات وعلى جرائم العنف التي تم التبليغ عنها لدى الشرطة في فرنسا خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٠) وقد اختبر دونيس فرضية بيكر (Beker, 1968) بأن الميل نحو ارتكاب الجريمة يعتمد على مقارنة التكاليف والمنافع المتوقعة من العمل المشروع وغير المشروع، وقد استخدم بيانات على المستوى الجزئي والكلي، وجاءت نتائج الدراسة المقطعية دالة على وجود علاقة طردية بين البطالة والجريمة بين الشباب.

٦. دراسة ابن شقير (٢٠١٧): هدفت الوقوف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني والتوصل إلى سبل الوقاية من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها (٢١٢) مفردة، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأسفرت عن أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد على سرعة نشر جرائم الإباحية الجنسية وزيادة معدلات جرائم الابتزاز الإلكتروني.

٧. دراسة (Sander, 2017): هدفت التعرف على كيف يفهم الشباب النشاط الجنسي في سياق وسائل التواصل الاجتماعي، مع الأخذ بعين الاعتبار المواد الإعلامية وكذلك العمليات الرمزية في مواقع التواصل الاجتماعي. اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ٨٩ شاباً من الفئة العمرية (١٤ – ١٩) سنة في بلجيكا الناطقة بالهولندية، وقد استندت هذه الدراسة إلى مناقشات الشباب ومعانيهم واتجاهاتهم حول الحياة الجنسية في وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية، أظهرت نتائج الدراسة أن الشباب يصدرون أحكاماً قوية بشأن النشاط الجنسي في سياق وسائل التواصل الاجتماعي وكيف يستخدمون نظاماً هرميًا حادًا للتمييز بين الممارسات الجنسية "الجيدة" و"السيئة" في وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ساحة معركة حاسمة للانحرافات الجنسية؛ يجب أن تؤخذ على محمل الجد باعتبارها أخطار على الحياة العامة للشباب وعلى حياتهم الجنسية بشكل خاص.

٨. دراسة الصبحي وحموه (٢٠١٨): هدفت الدراسة بيان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، واستخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي الميداني لعينة من مجتمع الدراسة، وشملت عينة الدراسة على (١٢٠) مفرده، تمثل طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وهي عينة عشوائية من الفئات المكونة لمجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة كأداة منهجية لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن وجود تأثيرات إيجابية كبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والعلمي للطلبة، أما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي والتعليمي، فقد كانت متوسطة، كما أشارت

النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف المستوى الدراسي (السابع، الثامن، التاسع).

٩. دراسة مزيو (٢٠٢٠): هدفت الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي لدى بعض الشباب السعودي ومدى تأثير المنطقة التعليمية في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من بعض الشباب بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت العينة من ٤٢٦، بستة مناطق بالمملكة (الرياض– مكة– المدينة المنورة–المنطقة الشرقية–حائل–القصيم)، بالتساوي، وتم تطبيق استبانة مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على مجالين، وبينت النتائج أن معدل النسبة المئوية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي المرتبط بالمفاهيم قد بلغت (٦٦.٣٦%). كما أن معدل النسبة المئوية على المجال الثاني والمرتبط بالسلوكيات قد بلغت (٦٩.٨٠%). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي من وجهة نظرهم تعزى إلى عامل المنطقة.

١٠. دراسة الشراري (٢٠٢٠): هدفت بيان المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من ٢٧١ معلماً تمثل ما نسبته ٨٣.٤ % من المجتمع الإحصائي الكلي، وتشكل ما نسبته ٩٤.١ % من عدد الاستبيانات التي تم توزيعها، وأشارت النتائج إلى أن المستوى العام للمخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات قد جاءت بمستوى مرتفع، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام لمظاهر السلوك المنحرف لدى

طلبة المدارس الثانوية عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القريات جاءت بمستوى متوسط.

١١.دراسة جبرة (Gabra et al. 2020): هدفت التعرف على درجة وعي الذكور والإناث من طلاب الجامعات النيجيرية بكيفية حماية أنفسهم من الجرائم والهجمات الإلكترونية، وكيف يمكنهم التخفيف من الهجمات ومعرفة ما إذا كان برنامج التوعية بالأمن السيبراني جزءًا من برنامج الجامعة، وتمثل المشاركون في (٣٧٦) طالباً من الجامعات النيجيرية، وكان من أبرز النتائج أن الطلاب ادعوا أن لديهم معرفة أساسية بالأمن السيبراني، لكنهم ليسوا على دراية بكيفية حماية بياناتهم، كما أن معظم الجامعات ليس لديها برنامج توعية نشط للأمن السيبراني لتحسين معرفة الطلاب حول كيفية حماية أنفسهم من أي تهديدات.

١٢.دراسة العنزي (٢٠٢١): هدفت الكشف عن تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الأطفال، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبيان لجمع المعلومات وطُبقت على عينة عشوائية بسيطة بمنطقة شرق الرياض وعددهم (٣٠٦) من الوالدين. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود موافقة على أن هناك سبعة أسباب لدخول الأطفال على شبكات التواصل الاجتماعي أبرزها التسلية والترفيه، قضاء أوقات الفراغ، حب الاستطلاع، ممارسة الألعاب الإلكترونية، التواصل مع المعلمين والمعلمات. وأكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلها أطفالهم اليوتيوب وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة. ومدة استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين أقل من ساعتين وهم الفئة الأكثر. وأن الوالدين موافقون على أن هناك آثار سلبية مترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الأطفال، وأن التأثير على اللغة جاءت بالمرتبة الأولى، يليه التأثير على الجانب الخلقي، ثم القيم الدينية، وجاءت القيم الاجتماعية بالمرتبة الرابعة، وأخيراً التأثير على التراث الثقافي بالمرتبة الخامسة. وأن الوالدين حياديون حول الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الأطفال، وأن القيم العلمية والتعليمية جاءت بالمرتبة الأولى، تليها قيم المواطنة، ثم القيم الاجتماعية، وجاءت القيم الدينية بالمرتبة الرابعة.

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية) تعزي متغير الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية) تعزي متغير العمر.

١٣.دراسة الزعبي (٢٠٢١): هدفت معرفة فاعلية القوانين والتشريعات العربية في مكافحة الجرائم الإلكترونية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: اتفقت التشـــريعات المقارنة التي تعاقب على الجرائم الإلكترونية أنها جريمة عمدية لا تقوم بصورة الخطأ، وإنما جريمة متكاملة العناصر، وأن هنالك قصور تشريعي في القواعد والإجراءات الواجب اتباعها في مرحلة التحقيق ومرحلة المحاكمة في قوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية، وتتم المحاكمة في الجرائم الإلكترونية ذات الإجراءات المتبعة في الجرائم التقليدية، وتم التوصل في هذا البحث إلى ضرورة سد الفراغ التشريعي في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية، على أن يكون شاملا للقواعد الموضوعية والإجرائية، وضرورة تفعيل التعاون الدولي ومبدأ المساعدة القانونية والقضائية المتبادلة وتسليم المجرمين على المستوى العربي، وتدريب أعضاء الضابطة العدلية، والنيابة العامة، والقضاة في التعامل مع الجرائم الإلكترونية.

التعليق على الدراسات السابقة:

عرض الباحث بعضاً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراسته مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم، وتبين من خلال هذا العرض تنوع الدراسات التي اهتمت بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك الدراسات التي اهتمت بالجريمة الإلكترونية، مع ملاحظة تنوع التوجه العام لهذه الدراسات ما بين تركيز على واقع أو العلاقة ببعض المتغيرات، إضافة لملاحظة أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات مع تنوع البيئات والمراحل العمرية التي ركزت عليها هذه الدراسات، ولذا تأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بكل من مواقع التواصل الاجتماعي والجرائم الإلكترونية ومن حيث استخدام المنهج الوصفي

والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكنها تختلف في توجهها الرئيس المتمثل في الجمع بينها وفي تحديد دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية بجانب اختلافها في تحديد آليات الحد من هذا الدور، إضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلتها وفي بناء وتصميم الأداة بجانب الاستفادة منها في تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

المحور الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

١. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها الفار (٢٠١٢، ٣٩٤) بأنها مواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثانى للويب ٠.٢ تتيح التواصل مع الأفراد في بيئة تعلم افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء. وتعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها مواقع تدعم التفاعل بين المجموعات مثل: تبادل الرسائل الإعلانية، ومشاركة ملفات الصوت والصورة، والرسائل الفورية، والقوائم البريدية، التواصل والتحادث وإدارة المحتوى، والاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

وعرف عطية (٢٠١٦، ٣٢٥) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: "مواقع على شبكة المعلومات توفر لمستخدميها الخدمات التفاعلية مثل (التدوين، المحادثات الإلكترونية، تبادل الملفات، والصور والتسجيلات الصوتية والمرئية، وتشاركها مع بعضهم البعض، بهدف تكوين علاقات شبكية مترابطة من الصفحات الشخصية للمستخدمين".

وعرفت حسروميا (٢٠١٨، ١١٨) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تتيح للفرد جميع الفرص لزيادة ثقافته، والتطلع على تطورات العالم في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ومن خلالها يتمكن الفرد من تأسيس عالمه الافتراضي الذي يجمعه مع أشخاص آخرين

بواسطة هذه المواقع، وقد يكون أساس هذا التجمع الدردشة والتعارف أو الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة وغيرها من النشاطات".

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي إحدى وسائل الإعلام الحديث، وهي مواقع إليكترونية على الإنترنت أو على الهواتف النقالة والألواح الإلكترونية، يتواصل من خلالها ملايين من البشر الذين تجمعهم صداقات أو اهتمامات ومصالح مشتركة، وتوفر لهم قدراً من الخصوصية وحرية التعبير عن آرائهم، من خلال إنشاء صفحات وروابط شخصية وعامة واستعراضها والمشاركة فيها، وتتيح لمستخدميها التطلع على ثقافات الشعوب المختلفة، والتعرف على عاداتهم ولغتهم، كما أنها تعد وسيلة اتصال ناجحة في معرفة مكونات وعناصر الهوية الثقافية للأفراد، ووسيلة للالتحام وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر.

٢. **أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:** يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي حسب استخداماتها إلى (الفنتوخ، ٢٠١٥):

- مواقع شخصية: أي أنها تختص بشخصيات محددة أو أفراد ومجموعات من الأصدقاء يمكنهم التعارف من خلالها وإنشاء صداقات بينهم ومثالها(الفيسبوك).
- مواقع ثقافية: وهي المواقع التي تختص بعلم معين وتجمع المهتمين بموضوع محدد، ومثالها (Library thing).
- مواقع مهنية: حيث تجمع هذه المواقع أصحاب المهن المتشابهة لإيجاد بيئة تعليمية أو تدريبية فاعلة، ومثالها (لينكد إن).

٣. **بعض التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:**

يتعرض مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة للكثير من التأثيرات السلبية بشكل مباشر أو غير مباشر على أوجه حياتهم اليومية، والتي من أبرزها:

- تعرض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لعمليات الاحتيال والقرصنة الإلكترونية، وانتهاك الخصوصية؛ بسبب اختراق وتهكير حساباتهم، ونشر الصور الشخصية الخاصة بهم، وإثارة الشائعات والأكاذيب حولهم دون رقابة، إذ إن المعلومات

الشخصيّة لمختلف شرائح المستخدمين هي عرضة للسرقة بطريقة غير مباشرة، أو للانتقال بسهولة وبطرق احتيالية لجهات مشبوهة، وبالتالي يمكن استغلالها بطرق سلبية (الآغا، ٢٠٠٩).

- الإضرار بالقيم الأخلاقية؛ بهدف التأثير السلبي على الأفراد وتجريدهم من القدرة على العمل والإنتاج والإبداع، بجانب تعرض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للتحرشات الجنسية، والمضايقة والمعاكسات الجنسية لكلا الجنسين، وتداول ومشاهدة الأفلام الإباحية، مما يشكل خروجا على القيم الدينية والاجتماعية في المجتمع.
- تعرض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للأمراض النفسية بسبب الاستخدام المفرط لها ومعاناتهم من الكثير من المشاكل الاجتماعية والعاطفية التي تؤثر على الصحّة النفسيّة، إذ إن قضاء أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي في مزاج المستخدم؛ مما يُسبب له القلق والاكتئاب، كخوف الأفراد من خوض التجارب سواء إيجابية أو سلبية، أو تكوين أفكار وتخيلات غير حقيقية عن الحياة والعلاقات الشخصية مع الأصدقاء، بسبب ما يتم نشره عبر هذه المواقع من أحداث ومواقف، أو الاهتمام بشكل كبير ومبالغ فيه بالمظاهر الخارجيّة الماديّة، والصور الزائفة حسب مقاييس المجتمع في هذه المواقع (المنصور، ٢٠١٢).
- تعرض مدمني مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للعزلة والاغتراب الاجتماعي، إذ أن معظم المستخدمين لهذه المواقع خاصة من فئة الشباب يعيشون حالة من الاغتراب عن مجتمعهم وواقعهم الاجتماعي بسبب الإدمان على التعامل مع العالم الافتراضي (المجتمع الرقمي) عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي لا يمت بأي صلة لواقعهم ولعاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم وقيمهم وآدابهم، مما يؤدي بالشباب إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية سوية في البيئة الواقعية من خلال الاتصال الشخصي المباشر بين الشباب وبين أفراد أسرهم، والأقارب والأصدقاء والجيران، وبالتالي فإن هذه المواقع تعمل على صرف الشباب عن القيم والعادات والأخلاقيات السائدة في مجتمعاتهم،

مما يسهم في ضعف القيم الاجتماعية لديهم، وروح الانتماء للعائلة والمجتمع المحلي (الحايس، ٢٠١٥).

- من أهم التأثيرات السلبية الرئيسة لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب ظاهرة الاغتراب الاجتماعي والثقافي، والتي تعد ظاهرة متميزة وجديدة في المجتمعات الحديثة التي أصبحت تعاني من مشكلات اجتماعية وثقافية (المقرن والشعلان، ٢٠١٣)؛ وتتمثل أهم مظاهر الاغتراب بشعور الشباب بالعزلة الاجتماعية والتي تظهر على شكل شعور الشباب بالوحدة والفراغ النفسي، والإحساس بالرغبة بالانفصال عن المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، وكذلك افتقاد الشباب الشعور بالأمن والطمأنينة والحماية الاجتماعية (العامري، ٢٠١٩). ومن المظاهر الأخرى للاغتراب الاجتماعي التمرد والابتعاد عن الواقع والمألوف والشائع في المجتمع، وضعف التقيد بالعادات والتقاليد في المجتمع ورفضها وكراهيتها، وقد يكون هذا التمرد على النفس أو الأسرة أو المجتمع وما يتضمنه من أنظمة وقوانين ومؤسسات وغيرها، كما أن الاغتراب يمثل أحد المشكلات الاجتماعية، حيث يمثل حالة قريبة من الانحراف السلوكي لدى الشباب، رغم أنه لا يتضمن الانحراف بالشكل الصريح، إلا أنه أحد العوامل الكامنة وراء الانحراف (العتيبي، ٢٠١٨).
- هدر وقت الأفراد، إذ أن معظم الوقت الذي يقضيه المستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي يضيع بلا فائدة تذكر، بل على العكس فإن هذه الأوقات والتي تطول لساعات طويلة بسبب إدمان العديد من منهم لهذه المواقع تكون على حساب أمور أخرى كالدراسة أو العمل وغيرها (العبد، ٢٠١١).
- الدخول ومشاهدة مقاطع الفيديو الإباحية، وهذا بالطبع يسبب خطراً كبيراً خاصة على الشباب والمراهقين من صغار السن دون الثامنة عشرة.
- زيادة انتشار حالات العنف المجتمعي؛ بسبب الترويج للأفكار الهدامة، والأفكار الإرهابية وانتشار الفكر المتطرف بين الشباب (الحايس، ٢٠١٥).

ومن التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعيّ نشر مفهوم الحرّيّة المطلقة وندرة التثبّت في نقل الأخبار والحوادث والتأثير على اللغة العربية إهدار منظومة الوقت. (درويش، ٢٠١٣م).

كذلك من سلبيّات تلك المواقع: فقدان التواصل الاجتماعيّ المباشر، وظهور الأسر المفككة والتوسع اللا محدود في العلاقات وإنشاء علاقات غير شرعيّة بين الجنسين. (ربيع، ٢٠٠٩م)

كذلك تراجعت زيارة الأفراد لأقاربهم من جراء الانشغال بهذه التقنية مما سبّب في إحداث زعزعة في عمليّة تفاعل الأفراد مع أسرهم وأقاربهم الذي شكّل خطورة على متانة التماسك الأسريّ وقوة التضامن العائليّ، ممّا يؤدي إلى مشكلات نفسيّة واجتماعيّة عديدة. (الشهري، ٢٠١٣م).

كما أنّ هناك علاقة ارتباطيّة بين الاستخدام المفرط لتلك الشبكات والشعور بالوحدة النفسية (رجب، ٢٠١٠م).

المحور الثاني: الجرائم الإلكترونية:

١. **مفهوم الجريمة:**

يعرف بونجر (Bonger,2012) الجريمة بأنها " فعل يقترف داخل جماعة من الناس تشكل وحدة اجتماعية تضر بمصلحة الجميع أو بمصلحة الفئة الحاكمة، ويعاقب عليه من قبل هذه الجماعة بعقوبة أشد قسوة من مجرد رفضها الأخلاقي.

وأضاف الحربي(٢٠١٢) أن الجريمة هي الفعل الذي يرتكب بدون عذر ويحدد الجاني العقابي فيه عن طريق الدولة ويتم تقسيم الأفعال الجرمية إلى جنح (Misdemeanors) وجنايات (Felonies)"، حيث صنف تقرير الإحصاءات الجنائية الأردني الجريمة إلى نمطين: الجنايات، والجنح، وتم استثناء مخالفات السير، واعتمد هذا التصنيف على مدى الخطورة ومدى الأذى الذي تلحقه بالمجتمع ونظرة المشرع، كما قسمت جرائم الجنايات إلى ثلاث عشر جناية، والجنح إلى ست وأربعين جنحة (خليفة، ٢٠١٨).

٢. **مفهوم الجرائم الإلكترونية:**

تُعرّف الجرائم الإلكترونية بأنّها المُمارسات التي تُوقَع ضدّ فرد أو مجموعةٍ مع توفّر باعثٍ إجراميّ بهدفِ التّسبُّبِ بالأذى لسمعة الضحيّة عمداً، أو إلحاق الضّرر النفسيّ والبدنيّ به سواءً أكان ذلك بأسلوبٍ مباشر أو غير مباشر بالاستعانة بشبكات الاتّصال الحديثة كالإنترنت (عباد، ٢٠١٦، ٣٥) وما تتبعها من أدوات كالبريد الإلكتروني وغرف المُحادثة، والهواتف المحمولة وما تتبعها من أدوات كرسائل الوسائط المُتعدّدة.

ولها أيضا مسميات عدة، منها جرائم الكمبيوتر والإنترنت وجرائم التقنية العالية والجريمة الإلكترونية؛ الجريمة السيبرانية وجرائم أصحاب الياقات البيضاء وغالبا ما تكون الاعتداءات على الكيانات المعنوية المتعلقة بقيمتها الاستراتيجية كمخازن المعلومات، وهذا أهم ما يميز الجرائم الإلكترونية عن غيرها من الجرائم؛ فهي تتعلق بالكيانات المعنوية ذات القيمة المادية أو القيمة المعنوية البحتة أو كليهما معاً، وهذا هو أساسها الذي لا يمكن تصور وجود جريمة إلكترونية بدونها، فلولا هذا الأساس لكانت من الجرائم العادية التي تخضع للقانون الجنائي التقليدي (قجاج، ٢٠١٦، ١٢٤).

وفي كل الأحوال فجريمة الحاسب الآلي "لا تعترف بالحدود بين الدول ولا حتى بين القارات، فهي جريمة تقع في أغلب الأحيان عبر حدود دولية كثيرة "(عيد، ١٤١٩هـ، ص٢٥٢).

٣. **أنواع الجرائم الإلكترونية:**

للجرائم الإلكترونية أنواعٌ كثيرة منها (عباد، ٢٠١٦، ٤٨، ٤٩) (حاجي، ٢٠١٥، ٧):

- جرائمٌ إلكترونية ضدّ الأشخاص: هي الجَرائم التي يتمّ الوصول فيها إلى الهويّة الإلكترونية للأفراد بطرقٍ غير مشروعة؛ كحسابات البريد الإلكتروني وكلمات السِّر التي تخصُّهم، وقد تصل إلى انتحالِ شخصيّاتهم وأخذ الملفّات والصّور المُهمّة من أجهزتهم، بهدفِ تهديدهم بها ليمتَثلوا لأوامرهم، وتُسمّى أيضاً بجرائم الإنترنت الشّخصية.
- جرائم إلكترونية ضدّ الحكومات: هي جرائمٌ تُهاجم المواقع الرّسمية للحكومات وأنظمة شبكاتها وتُركّز على تدمير البنى التحتيّة لهذه المواقع أو الأنظمة الشّبكية بشكلٍ

كاملٍ، ويُسمّى الأشخاص المرتكبون لهذه الجريمة بالقراصنة، وغالباً ما تكون أهدافُهم سياسيّة.

- جرائم إلكترونية ضدّ الملكية: هي جرائمٌ تستهدف المؤسسات الشخصيّة والحكومية والخاصّة، وتهدف لإتلاف الوثائق المُهمّة أو البرامج الخاصة، وتتمُّ هذه الجرائم عن طريق نقل برامج ضارّة لأجهزة هذه المؤسسات باستخدام الكثير من الطُّرق كالرسائل الإلكترونية
- الجرائم السّياسية الإلكترونية: هي جرائم تستهدفُ المواقع العسكرية للدول بهدف سرقة معلومات تتعلّق بالدّولة وأمنها. سرقة المعلومات: تَشمل المَعلومات المحفوظة إلكترونياً وتوزيعها بأساليب غير مشروعة.
- الإرهاب الإلكتروني: هي اختراقاتٌ للأنظمةِ الأمنيّة الحيوية على مواقع الإنترنت، تكونُ جُزءاً من مجهودٍ مُنظّم لمجوعةٍ من الإرهابيين الإلكترونيين أو وكالات مخابراتٍ دوليّة، أو أيّ جماعات تَسعى للاستفادة من ثغرات هذه المواقع والأنظمة. الوصول للمواقع المُشفّرة والمحجوبة.
- جرائم الاحتيال والاعتداء على الأموال ١:تشملُ هذه الجرائم الكثير من الممارسات منها: إدخال بيانات غير صحيحة أو تعليمات من غير المشروع التصّريح بها، أو استعمالُ بياناتٍ وعمليّاتٍ غير مسموح الوصول إليها بغيةَ السّرقة من قِبل موظفّين فاسدين في الشّركات والمؤسسات المالية. حذف أو تعديل المعلومات المحفوظة، أو إساءة استعمال أدوات الأنظمة المُتوافرة وحزم البرامج. الهندسة الاجتماعية: التصيُّد: الجرائم الإلكترونية المُتعلّقة بالجنس.
- جرائم الابتزاز الإلكتروني: هي أن يتعرّض نظامٌ حاسوبيّ او موقعٌ إلكترونيّ ما لهجماتِ حرمانٍ من خدمات مُعيّنة؛ حيثُ يشنّ هذه الهجمات ويُكرّرها قراصنة محترفون، بهدفِ تحصيلِ مُقابلٍ ماديّ لوقف هذه الهجمات.
- جرائم التّشهير، بهدف تشويه سُمعة الأفراد. جرائم السبّ والشتم والقدح.

- الجرائم المعلوماتية: تشمل أي جريمة ضد المال مرتبطة باستخدام المعالجة الالية للمعلومات والجريمة المعلوماتية ظاهرة اجرامية تستهدف الاعتداء على المعطيات بدلالاتها التقنية الواسعة سواء بيانات ومعلومات وبرامج بكافة انواعها فهي جريمة تقنية تنشا في الخفاء يقترفها مجرمون أذكياء يمتلكون ادوات المعرفة التقنية توجه من الحق في المعلومات وتطال اعتداءاتها معطيات الكمبيوتر المخزنة والمعلومات المنقولة عبر نظم وشبكات المعلومات وفي مقدمتها الانترنيت
- المطاردة الإلكترونية: هي الجرائم المُتعلّقة بتعقّب أو مطاردة الأفراد عن طريق الوسائل الإلكترونيّة لغاية تعريضهم للمضايقات الشّخصية أو الإحراج العام أو السّرقة المالية، وتهديدهم بذلك؛ حيث يجمع مرتكبو هذه الجرائم معلوماتِ الضّحية الشخصية عبر مواقع الشّبكات الاجتماعي وغرف المحادثة وغيرها.

٤. **الاتجاهات النظرية في تفسير الجريمة:**

هناك العديد من النظريات التي تناولت السلوك الإجرامي، مما أدى إلى تعدد الآراء والأطروحات النظرية التي تهدف إلى الوصول لتفسير واقعي للسلوك الإجرامي، ويمكن تناول بعض هذه الاتجاهات على النحو التالي:

- **الاتِّجاهُ الثَّقافيُّ المُعاصرُ، وتفسيرُ الجريمةِ والانحرافِ في ظِلِّ المُجتمعِ الافتراضيِّ**

يتوقفُ الاتجاهُ الثَّقافيُّ كثيرًا عند تحليلِ وفهمِ عناصرِ (الثقافة الفرعيةِ للجانحينَ) من خلالِ فَهمِ السِّماتِ، والدَّوافعِ المرتبطةِ بالبيئةِ الاجتماعيةِ والثَّقافيةِ التي يعيشُ فيها أفرادُ تلك الثَّقافةِ، وفهمِ نوعيةِ الحياةِ، وطُرقِ التَّفكيرِ التي يَنْتهِجُونَها من خلالِ الوقوفِ على الخصائصِ السُّلوكيةِ، والنَّسقِ القِيميِّ، والمعياريِّ الذي يُوجِّهُ سُلوكَهم، هذا فضلاً عن الرُّموزِ التي طَوَّرُوها خلالَ تفاعُلاتِهم اليوميةِ في تلك الثقافةِ الجانحةِ، وأضحتْ إطارًا مرجعيًّا لسلوكياتِهم، ومواقِفهم الاجتماعيةِ المختلفةِ(إبراهيم، ٢٠١٤، ٢١٨-٢١٩). فوفْقًا للاتِّجاهِ الثِّقافيِّ المُعاصرِ، فإنَّ الإنسانَ يرى الواقعَ المجتمعيَّ، ويندمجُ فيه فقطْ بواسطةِ الرُّموزِ(لونيس، ٢٠١٨، ٧٢٨).

والاتِّجاهاتُ الثّقافيةُ الحديثةُ في تفسيراتِها للسّلوكِ الإجراميِّ المنحرفِ تَضَعُ في اعتبارِها متغيراتٍ أخرى، مثل: العمرَ، والعِرقَ، والموقعَ الإيكولوجيَّ، وعلاقاتِها مع ظروفِ الحياةِ المَعيشَةِ، والتي تَتلاقَى بشكلٍ، أو بآخرَ مع متغيراتِ الثَّقافة الفرعيةِ للجانحينَ. وعلى هذا الأساسِ، تَتجهُ بُحوثُ علمِ اجتماعِ الجريمةِ انطلاقًا من هذا الاتِّجاه إلى رَسْمِ خرائطَ للثَّقافاتِ الفرعيةِ الجانحةِ، والوُقوفِ على الوضعِ الاجتماعيِّ لكُلِّ مجموعةٍ متنوعةٍ مُمَيزَةٍ من الثقافةِ الفرعيةِ الجانحةِ، كذلك تَتوقَّفُ تلك البُحوثُ عند الثَّقافاتِ الفرعيةِ الجانحةِ للذُّكورِ، والتي يَصِفُونَها بأنَّها خبيثةٌ، وسَلْبيَّةٌ، ومُتعدِّدةُ الاستخدامِ، وتَتميَّزُ بالمُتعَةِ القصيرةِ، والاستقلاليَّةِ الجماعيَّةِ (الطريف، ٢٠٢٢).

ولاشكَّ أنَّ المضامينَ الثقافيةَ قد تَغيَّرتْ؛ بفعلِ الاندماجِ في المجتمعِ الافتراضيِّ الجديدِ، فقد سَاهمَتْ التُّكنولوجيا الرَّقميةُ الجديدةُ في سحبِ، وتوجيهِ الحياةِ الاجتماعيةِ نحوَ الشَّاشاتِ، والشَّبكاتِ العنكبوتيةِ، وهو ما يَخلُقُ رموزًا، ومضامينَ ثقافيةً جديدةً، تَلعَبُ دورًا في إعادةِ صِياغةِ حياتِنا الثَّقافيةِ، والاجتماعيةِ؛ بفعلِ التَّفاعُلِ عبرَ الواقعِ الافتراضيِّ الجديدِ، والذي يَرتبطُ بشكلٍ كبيرٍ بطبيعةِ، وملامحِ مجتمعٍ ما بعدَ الحداثةِ، ومن ثَمَّ، أضحى التَّفاعلُ، والاستخدامُ وجهانِ لعُملةٍ واحدةٍ(الحمادي، ٢٠١٧، ٢٥٩).

وهُنا يُوضِّحُ (جان بودريارد) أنَّ مُجْتمَعَنَا المعاصرَ لم يَعُدْ محكومًا من خلالِ عمليةِ الإنتاجِ، وقُوى الإنتاجِ، بل محكومًا من خلالِ وسائلِ الإعلامِ الجديدِ، ومواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ من خلالِ توظيفٍ للثَّورةِ الرقميةِ والمعلوماتيةِ، حيث يُشِيرُ بورديارد إلى ذوبانِ التِّلفازِ في الحياةِ، والانفصالِ بينَ العلامةِ والإشارةِ، والتَّداخُلِ التَّامِّ مع النَّصِّ الثَّقافيِّ(أبو دوح، ٢٠١٧، ٢٠٢٠). إجمالاً، يرى مفكرو هذا الاتجاهِ أنَّهُ لا وُجودَ لليقينِ المُطلَقِ(بوجلال، ٢٠١٨، ١٣٥) هذا فضلاً عن أثرِ وسائلِ الإعلامِ باعتبارِها وسيلةً ثقافيةً بالغةَ التَّأثيرِ في نشرِ، وترويجِ الثَّقافاتِ الأُخرى في ظِلِّ العولمةِ الثَّقافيةِ، والتَّطوُّرِ المُذهِلِ للوسائلِ التِقنيِّةِ سريعةِ الانتشارِ في نشرِ مفاهيمَ، ورغباتٍ، وطُمُوحاتٍ تَنعكِسُ على السُّلوكِ الانحرافيِّ(نصيرات، ٢٠٢٠، ١٥٣).

- **الاتِّجاهاتُ الأيكولوجيةُ، ودراسةُ الجريمةِ والانحرافِ في ظِلِّ الرَّقمنةِ**

ارتبطتْ هذه الاتجاهات بشكلٍ أساسيٍّ بنُمُوِّ المدنِ الحديثةِ والصِّناعيةِ، وما تَرتَّبَ عليها من ظُهورِ المشكلاتِ الاجتماعيةِ، والانحرافاتِ المرتبطةِ بالكثافاتِ السُّكانيةِ المرتفعةِ، وانتشارِ السَّكنِ العشوائيِّ؛ نتيجةَ المُعدَّلاتِ المرتفعةِ للهجرةِ الرِّيفيةِ الحضريةِ، وما ارتبط بها بتَزايُدِ مُعدَّلاتِ الفقرِ الحضريِّ، ونوعيةِ الحياةِ الرَّثَّةِ، ومن ثَم، استهدفت الاتِّجاهاتُ الأيكولوجيةُ في علمِ الجريمةِ دراسةَ الجريمةِ والإجرامِ، والإيذاءِ من حيثُ صلتِها، أولاً: بأماكنَ معينةٍ، وثانيًا: بالطَّريقةِ التي يُشكِّلُ بها الأفرادُ، والمُنظَّماتُ أنشطَتَهم مكانيًّا، وبالتَّالي يتأثرون بدَورِهم بالعواملِ المكانيَّةِ(Bottoms& Wiles,2007). هذا، وتَطوَّرتْ الأيكولوجيةُ المكانيةُ للجريمةِ من خلال شو وماكاي Shaw and Mckayوخاصةً مع دراستِهما لجناحِ الأحداثِ في شيكاغو، واستخدامِهما للخرائطِ النقطيةِ؛ لإظهارِ التَّباينِ المكانيِّ التي تُوجَدُ فيه مساكنُ المنحرفينَ واضعينَ عددًا من الاعتباراتِ، والمتغيراتِ في تحليلاتِهما: الفقرَ، السكنَ العشوائيَّ المتدني، الهجرةَ، والتَّحرُّكَ المكانيَّ للسُّكانِ المحليينَ(إبراهيم، ٢٠١٤، ٢٢٢).

ويُشَخِّصُ هذا المنظورُ العَلاقةَ بينَ السُّكانِ والبيئةِ، ففي السنوات الخمس الماضية، كان المجالُ التُّكنولوجيُّ يُحدِّدُ إلى حدٍّ كبيرٍ المجالاتِ السُّكانيةَ، ومع ذلك، فقد أَدَّتْ الرَّقمَنةُ إلى تعقيدِ هذا التَّصْنيفِ، في حينِ أنَّ الجُغْرافْيا قد تَبْقَى قيدًا لبعضِ أنواعِ وسائلِ الإعلامِ، فقد غَيَّرَ الإنترنتُ من التَّفاعُلاتِ عبرَ الوسائطِ الإلكترونيةِ(Sherrill,2020).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة لكونه الأنسب لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة العاملين بالأجهزة الأمنية الشرطية بمحافظات (الأحمدي/ مبارك الكبير/ حولي/ العاصمة) في دولة الكويتي.

عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٣٩٨) من العاملين في الأجهزة الأمنية بالمجتمع الكويتي موزعين وفق متغيري (النوع/ سنوات الخبرة).

- **توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع:**

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	205	51.5
أنثى	193	48.5
المجموع	398	100.0

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عينة الدراسة (٣٩٨) من العاملين بالأجهزة الأمنية بالمجتمع الكويتي منهم (٢٠٥) من الذكور بنسبة (٥١.٥%) من العينة، (١٩٣) من الإناث بنسبة (٤٨.٥%) من عينة الدراسة، ويوضح الشكل الآتي توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع.

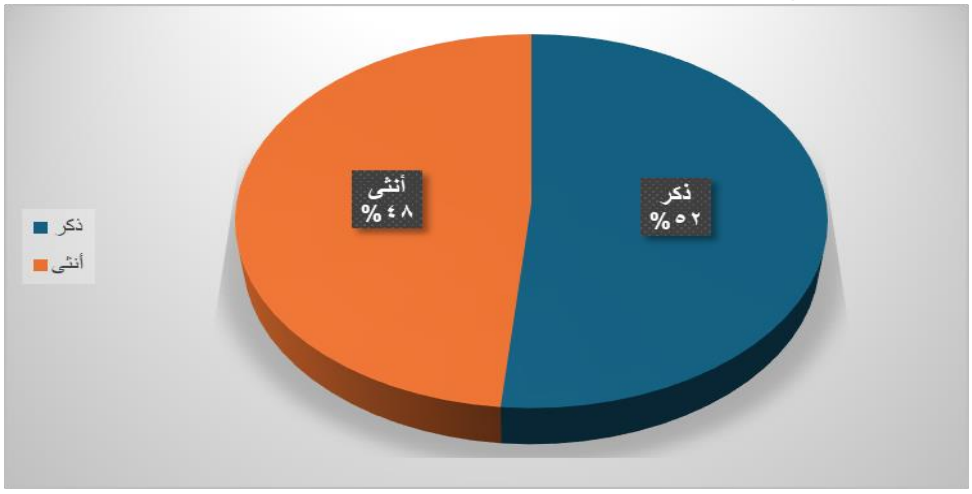

شكل (١) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع

- **توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:**

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الدرجة العلمية

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية%
أقل من خمس سنوات	144	36.2
من خمس إلى عشر سنوات	132	33.2
عشر سنوات فأكثر	122	30.7
المجموع	398	100.0

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عينة الدراسة (٣٩٨) فردا من العاملين بالأجهزة الأمنية بالمجتمع الكويتي منهم (١٤٤) ذوي خبرة أقل من خمس سنوات، (١٣٢) ممن تتراوح خبرتهم من خمس إلى عشر سنوات، (١٢٢) خبرتهم أثر من ١٠ سنوات، والشكل التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

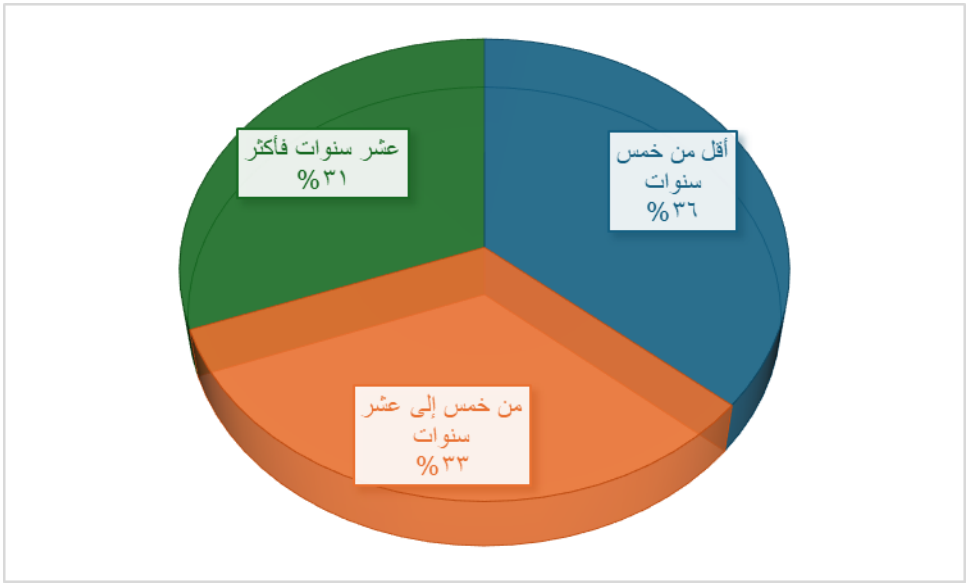

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

أداة الدراسة: استبانة من إعداد الباحث بهدف الكشف عن واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية وآليات الحد منها، حيث تم بناء الاستبانة

وصياغة عباراتها بالرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين، شمل الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيب/ة، وتكون الجزء الثاني من محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تكشف عن واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية، وشمل المحور الثاني الآليات المقترحة للحد منه، وتكون كل محور من (١٥) عبارة، بإجمالي (٣٠) عبارة للاستبانة مجملة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة، بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (٣) ثلاث درجات، ومتوسطة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة وتعطى (١) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (١٥) إلى (٤٥) درجة بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (٣٠) إلى (٩٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق الاستبانة تم اتباع ما يلي:

- آراء الخبراء والمتخصصين: تم توزيع الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس (١١ محكما)، وذلك بهدف إبداء الرأي حول صلاحية الاستبانة للهدف الذي أُعدت من أجله، ومدى مناسبة العبارات وانتمائها للمحور ودقة صياغتها اللغوية ومناسبتها لمستوى أفراد العينة، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين آراء الخبراء والمتخصصين حول عبارات الاستبانة ما بين (٩١% - ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مرتفعة؛ مما يشير إلى صدق الاستبانة.
- **الاتساق الداخل:** تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات للاستبانة بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة من درجة المحور، وذلك بعد تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (٧٠) فردا من العاملين بالأجهزة الأمنية من نفس المجتمع الأصلي لعينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه (ن = ٧٠)

المحور الأول		المحور الثاني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.595**	1	.649**
2	.673**	2	.591**
3	.599**	3	.745**
4	.618**	4	.719**
5	.590**	5	.540**
6	.711**	6	.673**
7	.675**	7	.701**
8	.721**	8	.715**
9	.543**	9	.680**
10	.677**	10	.578**
11	.700**	11	.615**
12	.635**	12	.671**
13	.725**	13	.750**
14	.515**	14	.648**
15	.733**	15	.572**
** دال عند مستوى0.01			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة العبارة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١، وذلك لجميع عبارات الاستبانة؛ مما يشير إلى صدق الاستبانة.

الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية): تم التحقق من الصدق التمييزي للاستبانة من حساب الفرق بين متوسطي المنخفضين والمرتفعين على الاستبانة، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات المنخفضين والمرتفعين على الاستبانة.

جدول (٤) قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين المنخفضين والمرتفعين على الاستبانة

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية	المنخفضين	18	21.889	3.393	27.642	0.01
	المرتفعين	18	44.667	.840		
الآليات المقترحة للحد من واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية	المنخفضين	18	23.833	1.653	51.439	0.01
	المرتفعين	18	44.833	.514		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين المنخفضين والمرتفعين على الاستبانة بلغت في محور الاستبانة على الترتيب (٢٧.٦٤٢ – ٥١.٤٣٩) وهي قيم دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين على الاستبانة، وهذا يُعد مؤشرا على صدق المقارنة الطرفية للاستبانة

ثبات أداة الدراسة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ ومعامل اوميجا، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة بالإضافة إلى معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٥) معاملات الثبات للاستبانة

م	المحور	معامل ثبات الفا كرونباخ	معامل ثبات أوميجا
1	دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية	.786	.791
2	الآليات المقترحة للحد من واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية	.801	.812
3	الدرجة الكلية	.911	.925

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمحوري الاستبانة والدرجة الكلية باستخدام الفا كرونباخ بلغت على الترتيب (٠.٧٨٦ – ٠.٨٠١ – ٠.٩١١)، كما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معامل أوميجا (٠.٧٩١ – ٠.٨١٢ – ٠.٩٢٥) وهي

معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يشير إلى ثبات الاستبانة، وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقها على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

إجابة السؤال الأول: ما واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

لمعرفة واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الالكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول، وتحديد درجة الموافقة على العبارة في ضوء استجابات أفراد العينة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول المتعلق بواقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
14	تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي لتعرض مستخدميها لبعض البرمجيات الخبيثة التي تضر بأجهزتهم وحساباتهم البنكية	2.857	0.385	كبيرة	1
10	تكسب مواقع التواصل الاجتماعي بعض مستخدميها ثقافات مضادة لثقافة المجتمع	2.802	0.447	كبيرة	2
13	تُعرض بعض مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها للقرصنة الإلكترونية	2.771	0.512	كبيرة	3
15	تُعرض بعض مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها للتشهير بهم عبر المواقع الإلكترونية	2.756	0.495	كبيرة	4
12	تدفع بعض مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها أحياناً للإفصاح عن الأسرار السياسة للدولة	2.724	0.549	كبيرة	5
9	تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي في تيسير الخيانة الزوجية عبر شبكة الإنترنت	2.716	0.600	كبيرة	6
1	تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التنمر الإلكتروني	2.658	0.642	كبيرة	7
11	تنشر مواقع التواصل الاجتماعي بين بعض مستخدميها صور مختلفة من التطرف الفكري	2.618	0.631	كبيرة	8
8	تيسر بعض مواقع التواصل الاجتماعي لبعض الأفراد ممارسة الشذوذ الجنسي	2.583	0.644	كبيرة	9

2	يترتب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التعرض لبعض صور التحرش الجنسي	2.430	0.786	كبيرة	10
6	تنشر بعض مواقع التواصل الإلكتروني الإرهاب الإلكتروني بين بعض مستخدميها	2.422	0.736	كبيرة	11
3	تدفع مواقع التواصل الاجتماعي بعض الأفراء لانتحال الشخصيات عبر شبكة الإنترنت	2.389	0.745	كبيرة	12
5	تيسر بعض مواقع التواصل الاجتماعي عملية السطو على البطاقات الائتمانية	2.354	0.736	كبيرة	13
4	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعرض بعض مستخدميها لاختراق حساباتهم الشخصية	2.221	0.798	متوسطة	14
7	تُعرِّض مواقع التواصل الاجتماعي بعض مستخدميها للابتزاز الإلكتروني	1.756	0.808	متوسطة	15
	المتوسط العام لعبارات المحور	2.537	0.634	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول المتعلق بواقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية، بلغت قيمة (٢.٥٣٧) بانحراف معياري (٠.٦٣٤)، وتشير هذه القيمة إلى أن درجة موافقة عينة الدراسة على المحور إجمالا كانت كبيرة، كما كانت الموافقة على جميع عبارات المحور بدرجة كبيرة فيما عدا العبارات (٤ –٧)؛ حيث كانت درجة الموافقة عليها متوسطة.

ويمكن ترتيب أكثر الجرائم الإلكترونية التي تحدثها مواقع وسائل التواصل الاجتماعي ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

- تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي لتعرض مستخدميها لبعض البرمجيات الخبيثة التي تضر بأجهزتهم وحساباتهم البنكية.
- تكسب مواقع التواصل الاجتماعي بعض مستخدميها ثقافات مضادة لثقافة المجتمع.
- تُعرض بعض مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها للقرصة الإلكترونية.
- تُعرض بعض مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها للتشهير بهم عبر المواقع الإلكترونية.
- تدفع بعض مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها أحياناً للإفصاح عن الأسرار السياسة للدولة.

- تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي في تيسير الخيانة الزوجية عبر شبكة الإنترنت.
- تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التنمر الإلكتروني.
- تنشر مواقع التواصل الاجتماعي بين بعض مستخدميها صور مختلفة من التطرف الفكري.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن البعض يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الغالب دون أن يكون لديه وعي كامل بكيفية الاستخدام الإيجابي لها أو دراية بكيفية وقاية نفسه من التعرض لمخاطرها، إضافة لكون كثير من الأفراد والجماعات المنحرفة أصبحت تستغل هذه المواقع في بث سمومها ونشر أفكارها المتطرفة مما يزيد من خطورة هذه المواقع، إضافة لاستغلال بعض أصحاب المصالح الشخصية والنفوس المريضة هذه المواقع لتحقيق الربح السريع بالنصب والاحتيال أو الابتزاز ونحو ذلك مما يزيد من خطورة هذه المواقع، ولذا جاءت الموافقة مرتفعة على واقع دور هذه المواقع في حدوث الجرائم الإلكترونية.

كما يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ما أشارت إليه بعض الأدبيات من أنه ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث هزات وتغيرات في مناحي عديدة من الحياة المعاصرة، كما فرضت العديد من التحديات سواء ما تعلق منها بالجانب الفكري، أو الثقافي، أو الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي، وأفرزت معطيات جديدة انعكست على حياة الأفراد والمجتمعات ماديا وفكريا وخلقيا، مما أثر في المثل والقيم والمعايير وأنماط الحياة وطرائقها، فاخترقت النسيج المجتمعي والأسري على الخصوص، وخلفت آثارا كثيرة منها الإيجابي، إذ قربت البعيد ووطدت العلاقات بين المتباعدين، لكن أهم آثارها السلبية، تكمن في عدم ضبطها وتوجيهها، فأغلب هذه الوسائل تنقل ثقافات من خارج المجتمع الإسلامي، وضعت أساسا لتحقيق أهداف ومصالح تجارية لأفراد ومؤسسات لا تهتم بالمعايير والقيم الأخلاقية التي تتميز بها ثقافات المجتمعات الأخرى مما أدى إلى جعلها تشكل ثغرات في أنماط القيم المجتمعية (الحازمي، ٢٠٢١).

كما ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار بعض السلوكيات غير السوية في المجتمعات، ولعل من تأثيراتها السلبية ما يظهر جلياً على الجوانب الفكرية والقيمية، وسلبية هذا التأثير قد يكون أكثر ضراوة على الشباب وخاصة المراهقين، إذ هم أكثر استخداما لها من غيرهم كما أنهم في مرحلة عمرية تحتاج إلى التوجيه والرقابة من قبل المؤسسات التعليمية التربوية كالأسرة والمجتمع والمدرسة والجامعة، ومن التحديات أيضا التي ينبغي التنبيه عليها استئثارها للمستخدم وإهدارها لوقته والذي يجب أن يعي أهميته الكبرى، لا سيما لدى مجتمع يتطلع أفراده نحو التقدم والنهوض، ومن تحدياتها أيضاً ما قد تسببه من ضياع لهوية المجتمع الثقافية، ومما يصيب الإنسان بالتيه الثقافي (تهامي، ٢٠١٥، ٢٢٨).

ويدعم النتيجة السابقة أنه أشارت البحوث الحديثة في علم اجتماع الجريمة إلى أن الإنترنت يلعَب الآن دورا حيويا في تكوين مفردات الثَّقافات الفرعية المنحرفة والإجرامية، بغض النظر عما إذا كانت تنطوي على جرائم، تحدث في بيئات حقيقية، أو افتراضية، وتوفِر وسائل التواصل الاجتماعي، والمنصات الرقمية على شبكة الإنترنت منصة مجهولة المصدر للأفراد؛ لتبادل مصالحهم، ووجهات نظرهم، ومعتقداتهم المشتركة حول الأنشطة، وقد تشجع المشاركة في هذه المجتمعات على تعزيز ثقافة فرعية منحرفة من خلال قبول مبررات للأنشطة الإجرامية، وأساليب ارتكاب الجرائم (Hamm,2017).

كما يدعم النتيجة السابقة أنه من الملاحظ أن معدلات الجرائم الإلكترونية في ارتفاع مستمر عالمياً، ووتيرة أسرع في المجتمع الكويتي، والمجتمعات الخليجية بصفة عامة، وذلك ناتج عن عدة أسباب من أهمها: التحسن المستمر في سرعات الاتصال بالإنترنت، انتشار أجهزة الحاسوب الشخصي المحمولة Laptops وأجهزة الاتصال التلفوني النقالة الذكية، زيادة استخدام البرمجيات سواء في الشركات الكبرى وأنشطة الأعمال، أو تطبيقات الوسائط الاجتماعية، تنفيذ برامج وخدمات الحكومة الإلكترونية والأنشطة المصرفية عبر الإنترنت (خالد، ٢٠٢٣).

وقد حذّرت أول دراسة حكومية ميدانية أجرتها إدارة الإحصاء والبحوث في وزارة العدل من تزايد الجرائم الإلكترونية في المجتمع الكويتي، مبيّنة أن نحو ٧٥% من المواطنين والمقيمين يستخدمون شبكة الإنترنت بصورة يومية، وكشفت الدراسة أن الجرائم الإلكترونية قفزت من ٢٠% إلى ١٧٠% خلال الفترة من ٢٠١٤ – ٢٠١٦. وأظهرت البيانات أن أكثرية قضايا الجرائم الإلكترونية المسجّلة خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٦ تتمركز في جرائم بعينها، أكثرها وقوعاً جريمة إساءة استخدام الهاتف ومجال المحتوى التقني، ثم جرائم السب والقذف، وتبين من خلال الاستقصاء الميداني أن ٨٠% من المشمولين بالدراسة شهدوا حالات تغرير بالنساء عبر الإنترنت، فيما أكد ٥٧% عدم وجود رقابة من الجهات المعنية على المواقع المحظورة، كما امتدت الجرائم الإلكترونية إلى المتاجرة بالبشر، والتهديد بالقتل، وهتك الأعراض، وتعنيف الأطفال أو التغرير بهم، كما أصبحت بعض الحسابات البنكية في مرمى القراصنة (الهاكرز) وحذرت الدراسة كذلك من أن جهات حكومية حيوية تعرضت للاختراق. (وزارة العدل الكويتية، ٢٠٢٣).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشراري (٢٠٢٠)، ودراسة ابن شقير (٢٠١٧): حيث أشارتا لوجود مخاطر بدرجة مرتفعة لمواقع التواصل الاجتماعي وأنها تعد سبباً رئيساً في حدوث الجرائم الإلكترونية.

نتائج السؤال الثاني: ما آليات الحد من دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

لمعرفة آليات الحد من دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الالكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، وتحديد درجة الموافقة على العبارة في ضوء استجابات أفراد العينة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني المتعلق بـ آليات الحد من دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
15	تناول المسجد لبعض جرائم مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقاية منها	2.832	0.413	كبيرة	1
11	توجيه مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لسرعة إبلاغ الجهات المسئولة عند تعرضهم لأي مضايقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.802	0.464	كبيرة	2
13	عمل توعية إعلامية مكثفة بجرائم مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقاية منها	2.774	0.516	كبيرة	3
14	تخصيص جزء من برنامج المؤسسات التعليمية اليومية للتوعية بجرائم مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقاية منها	2.739	0.514	كبيرة	4
12	وضع تشريعات رادعة لمرتكبي الجرائم الإلكترونية مع الإسراع في تنفيذها	2.719	0.551	كبيرة	5
9	رصد مواقع التواصل الاجتماعي المشبوهة وتحذير أفراد المجتمع من التعامل معها	2.678	0.629	كبيرة	6
10	تدريب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على كيفية حجب مواقع التواصل الاجتماعي الضارة	2.653	0.643	كبيرة	7
8	توجيه أفراد المجتمع لعدم التواصل مع أفراد أو جهات غير موثوقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.593	0.651	كبيرة	8
1	ضرورة تحرى الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.575	0.661	كبيرة	9
6	مراقبة استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي وتقنين هذا الاستخدام	2.455	0.735	كبيرة	10
2	توعية أبناء المجتمع من خلال البرامج التدريبية وندوات التوعية بكيفية الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي	2.417	0.804	كبيرة	11
7	وضع ضوابط صارمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما يحد من الاستخدامات السلبية لها	2.362	0.761	كبيرة	12
4	الابتعاد عن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2.349	0.701	كبيرة	13
5	توعية أبناء المجتمع بأخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	2.209	0.796	متوسطة	14
3	تدريب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على استخدام برمجيات موثوقة لحماية حساباتهم عبر شبكة الإنترنت	1.749	0.811	متوسطة	15
	المتوسط العام لعبارات المحور	2.527	0.645	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني والمتعلق بآليات الحد من الجرائم الالكترونية التي تُحدثها مواقع التواصل الاجتماعي قيمته (٢.٥٢٧) بانحراف معياري (٠.٦٤٥)، كما كانت درجة

استجابات عينة الدراسة على جميع عبارات المحور كبيرة ما عدا العبارتين (٣ – ٥)؛ حيث كانت درجة الموافقة عليهما متوسطة.

ويمكن ترتيب أهم آليات الحد من دور مواقع التواصل الاجتماعي في إحداث الجرائم الإلكترونية على النحو التالي:

- تناول المسجد لبعض جرائم مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقاية منها.
- توجيه مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لسرعة إبلاغ الجهات المسئولة عند تعرضهم لأي مضايقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- عمل توعية إعلامية مكثفة بجرائم مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقاية منها.
- تخصيص جزء من برنامج المؤسسات التعليمية اليومية للتوعية بجرائم مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقاية منها.
- وضع تشريعات رادعة لمرتكبي الجرائم الإلكترونية مع الإسراع في تنفيذها.
- رصد مواقع التواصل الاجتماعي المشبوهة وتحذير أفراد المجتمع من التعامل معها.
- تدريب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على كيفية حجب مواقع التواصل الاجتماعي الضارة.
- توجيه أفراد المجتمع لعدم التواصل مع أفراد أو جهات غير موثوقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ضرورة تحرى الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مراقبة استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي وتقنين هذا الاستخدام.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الآليات التي تم اقتراحها تم فيها مراعاة التنوع والشمول وتغطية أغلب استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ومصادر الخطورة المتوقعة منها، إضافة لكون هذه الآليات تم صياغتها بالرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، ولذا جاءت الموافقة عليها مرتفعة في الإجمال.

ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه دراسة الزعبي (٢٠٢١): من ضرورة سد الفراغ التشريعي في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية، على أن يكون شاملا للقواعد الموضوعية والإجرائية، وضرورة تفعيل التعاون الدولي ومبدأ المساعدة القانونية والقضائية المتبادلة وتسليم المجرمين على المستوى العربي، وتدريب أعضاء الضابطة العدلية، والنيابة العامة، والقضاة في التعامل مع الجرائم الإلكترونية، وهو ما تمت مراعاته في الآليات التي تم اقتراحها.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع (ذكور/ إناث) وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات/ عشر سنوات فأكثر) حول رؤية عينة الدراسة لواقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية وآليات الحد منه؟

أولا: الفروق في ضوء متغير النوع

لمعرفة الفروق في محوري الاستبانة في ضوء متغير النوع تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) قيمة "ت" لمعرفة الفروق في محوري الاستبانة في ضوء متغير النوع

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية	ذكور	205	37.5220	5.87832	1.740	غير دال
	إناث	193	38.6269	6.77893		
الآليات المقترحة للحد من واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية	ذكور	205	37.9707	6.56260	0.206	غير دال
	إناث	193	37.8342	6.65077		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق في محوري الاستبانة (دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية – الآليات المقترحة للحد من واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية) في ضوء متغير

النوع بلغت على الترتيب (١.٧٤٠ – ٠.٢٠٦)، وهي قيم غير دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن كلاً من الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة يعملون في بيئة مجتمعية واحدة وتحيط بهم نفس التحديات والمخاطر المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى أنهم يتلقون نفس برامج الإعداد والتأهيل المتعلقة بالمجال الأمني، وتتاح لهم نفس الإمكانات، ويعملون في ضوء نفس اللوائح والقوانين المنظمة للعمل، وبالتالي جاءت رؤيتهم متشابهة دون وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع.

ثانيا: التباين في ضوء عدد سنوات الخبرة

لمعرفة التباين في محاور الاستبانة في ضوء متغير عدد سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩) قيمة "ف" بمعرفة التباين في محاور الاستبانة في ضوء متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية	بين المجموعات	672.492	2	336.246	8.669	0.05
	داخل المجموعات	15321.179	395	38.788		
	المجموع	15993.671	397			
الآليات المقترحة للحد من واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية	بين المجموعات	270.873	2	135.437	3.145	0.05
	داخل المجموعات	17009.498	395	43.062		
	المجموع	17280.372	397			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة التباين في محاور الاستبانة في ضوء متغير عدد سنوات الخبرة بلغت على الترتيب (٨.٦٦٩– ٣.١٤٥) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا في محور الاستبانة

في ضوء متغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة اتجاه التباين بين مجموعات الدراسة تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه التباين في محاور الاستبانة في ضوء عدد سنوات الخبرة

المحور	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من خمس سنوات	من خمس إلى عشر سنوات	عشر سنوات فأكثر
جرائم الأجانب	أقل من خمس سنوات	37.083	5.978	—	.12978	2.81818*
	من خمس إلى عشر سنوات	37.213	5.824	—	—	2.68840*
	عشر سنوات فأكثر	39.902	6.827	—	—	—
آليات التغلب عليها	أقل من خمس سنوات	37.265	6.238	—	.03813	1.73485*
	من خمس إلى عشر سنوات	37.303	6.415	—		1.69672*
	عشر سنوات فأكثر	39.000	6.962	—	—	—

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار شيفيه دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الاستبانة ترجع إلى متغير عدد سنوات الخبرة، وتُعزى هذه الفروق لصالح مجموعة الخبرة الأعلى (١٠ سنوات فأكثر)؛ حيث كان متوسطها الحسابي أعلى من المتوسط الحسابي لمجموعتي الخبرة أقل من خمس سنوات، ومن خمس إلى عشر سنوات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن عامل الخبرة الأعلى يؤثر بشكل مباشر في جعل رؤية أفراد العينة أشمل وأوقع لواقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجريمة الإلكترونية والآليات المقترحة للحد منها، خاصة وأنهم أكثر تعرضاً للتعامل مع الجرائم الإلكترونية بصفة عامة مقارنة بمن هم أقل منهم في عدد سنوات الخبرة.

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

١. الاستفادة من الآليات التي توصلت إليها الدراسة للحد من دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية وذلك بتضمينها في بعض المقررات الدراسية أو بعض البرامج التدريبية وندوات التوعية المجتمعية.

٢. التوسع في عقد العديد من الندوات والمؤتمرات المرتبطة بالجرائم الإلكترونية من حيث أسبابها وكيفية الوقاية منها.
٣. تدريب العاملين في الأجهزة الأمنية على سرعة اكتشاف الجرائم الإلكترونية وتتبع مرتكبيها.
٤. تضمين المقررات الدراسية بعض الموضوعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية من حيث أسبابها ومخاطرها وكيفية الوقاية منها.

مقترحات الدراسة: يقترح الباحث بعض الدراسات المستقبلية المرتبطة بدراسته على النحو التالي:

١. تصور مقترح لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت بالاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي ووقاية أنفسهم من مخاطرها.
٢. دور الأنشطة الطلابية بالمرحلة المتوسطة الكويتية في توعية الطلاب مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وسبل تعزيزه من وجهة الطلاب في ضوء بعض المتغيرات.
٣. مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت وآليات الحد منها من وجهة نظر الخبراء.
٤. تصور مقترح لدور الأجهزة الأمنية في الحد من المخاطر المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي بالمجتمع الكويتي.
٥. أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية وآليات الحد منها من وجهة نظر العاملين بالأجهزة الأمنية في دولة الكويت.

المراجع:

إبراهيم، هاني محمد (٢٠١٤) الاتجاهات النظرية في علم اجتماع الجريمة: رؤية نقدية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد العاشر، سبتمبر، ٢١٥-٢٣٩.

إبقال، عبد المنعم. (٢٠١٧). راهن للأجهزة الأمنية وتحديات الجريمة الإلكترونية، مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، المغرب، العدد ١٢، فبراير.

ابن شقير، محمد. (٢٠١٧). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

أبو دوح، محمود فتحي عبد العال (٢٠١٧) المتطلبات المعرفية لتجديد النسق النظري في علم الاجتماع، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد ٤١، مارس، ١٩١-٢٢٦.

الآغا، إسماعيل. (٢٠٠٩). سوء استخدام تقنية الإنترنت والجوال ودورهما في انحراف الأحداث بدول مجلس التعاون الخليجي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

أغزان، أمين. (٢٠١١). مواجهة الجريمة الإلكترونية في ضوء القانون الجنائي المغربي، مجلة الحقوق، العدد ١٢، المغرب.

البداينة، ذياب. (١٤٢٠هـ). جرائم الحاسب والإنترنت، أبحاث الندوة العلمية لدراسة الظواهر الإجرامية المستحدثة وسبل مواجهتها، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، تونس، تونس (٩٣-١٢٤).

بكار، عبد الكريم. (٢٠١٧). أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.

بوجلال، مصطفى (٢٠١٨) موضوعية النظرية الاجتماعية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٠٦، ديسمبر، ١١٩-١٣٧.

التميمي، عبد الله عبد المؤمن. (٢٠١٢). استخدامات الشباب الجامعي لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة. حوليات آداب عين شمس، المجلد ٤٠.

تهامي، جمعة سعيد. (٢٠١٥م). دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعية، المؤتمر القومي التاسع عشر (العربي الحادي عشر)، ١٦-١٧ سبتمبر.

جلولي، مختار. (٢٠١٥). الآثار النفسية والاجتماعية والصحية لوسائل التواصل الاجتماعي على مستخدميها، مركز جيل البحث العملي ،مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ١١، أيلول، الجزائر.

حاجي، صليحة. (٢٠١٥). حاجي الاليات القانونية لتكريس الامن المعلوماتي مجلة العلوم الجنائية العدد ٢٣ السنة ٢٠١٥.

الحازمي، حنان محمد قاضي. (٢٠٢١). التوظيف الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.

الحايس، عبد الوهاب. (٢٠١٥). الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة، مجلة شؤون اجتماعية-الإمارات / المجلد (٣٢) صيف، العدد (١٢٦) ص ص ١٢٧:٢٢.
الحربي، بدر. (٢٠١٢). دور الطب الشرعي في تكييف الواقعة الجنائية (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
حسروميا، لويزة. (٢٠١٨). جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٣، ص ص ١١٥- ١٢٨.
الحمادي، أمل محمد حسن (٢٠١٧) أساليب التغير الثقافي وعلاقتها بالجرائم الأسرية، مجلة كلية الآداب، العدد ١٠، يوليو، ٢٨٩-٢٩٩.
حمدي، ماطر. (٢٠١٨). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
خالد، محمود. (٢٠٢٣). الجرائم الإلكترونية في القانون الكويتي. شبكة الإنترنت.
خليفة، حسن. (٢٠١٨). أسرار مسرح الجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
درويش، محمد درويش. (٢٠١٣). القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي. دراسات بوية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. العدد:(٨٠) يوليو٢٠١٣، ص ٣٢١-٣٧٩.
ربيع، هبة بهي الدين وحبيب، نشوى زكي. (٢٠٠٩). بعض السمات الشخصية والديموغرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الإنترنت. دراسات عربية في علم النفس. (مج٨، ع٢: أبريل٢٠٠٩، ص ٣٦٩-٤١٦.
رجب، طارق مصطفى محمد. (٢٠١٠). تأثير مستويات استخدام الإنترنت "مستخدم بإفراط – مستخدم بغير إفراط-غير مستخدم" على بعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. العدد (٧٤)، ج ١، سبتمبر، ص١٨٨-٢١٨.
الزعبي، محمد إبراهيم. (٢٠٢١). فاعلية القوانين والتشريعات العربية في مكافحة الجرائم الإلكترونية. المجلة العربية للنشر العلمي، ٣٧(٢)،٢٧٥ – ٢٩٤.
الشراري، مسند ميّاح سالم. (٢٠٢٠). المخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
شريف، سعيدة. (٢٠١٨). مواقع التواصل الاجتماعي منصات للإرهاب وتجنيد الشباب، مجلة ذوات، الرباط: العدد ٤٦.
الشهري، حنان شعشوع. (٢٠١٣). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتوتير نموذجاً"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

الصبحي، عفاف عثمان عتيق، وحموه، نهى طار محمد. (٢٠١٨). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد١٩.

الطريف، عبد الرحمن بن سالم فهاد. (٢٠٢٢). الاتجاهات النظرية المعاصرة والحديثة في علم اجتماع الجريمة: رؤية تحليلية، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد٥٥، أبريل، ص ص٢٠١ – ٢٦٤.

الطيار، فهد بن على. (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرة على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (٣١)، العدد (٦١) ص ١٩٣-٢٢٦.

العامري، جعفر صادي. (٢٠١٩). الاغتراب ظاهرة وعلاج، الدار المنهجية للنشر والكتب، عمان، الأردن.

عباد، عبد الكريم. (٢٠١٦). الجريمة المعلوماتية المجلة الوطنية للعلوم القانونية والقضائية مطبعة الأمنية.

عبد الصادق، حسن عبد الصادق. (٢٠١٢). اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع القيس بوك والهوية الثقافية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٤٦، جامعة الكويت.

عبد الله، سليمان. (٢٠٢٤). تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في الكويت، شركة الراجح للتسويق والبرمجة، منشور على شبكة الإنترنت، تاريخ الاسترداد ١٢/٢٣/ ٢٠٢٤م.

العبد، ماجد رجب. (٢٠١١). التواصل الاجتماعي، أنواعه وضوابطه وآثاره ومعوقاته، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العبيد، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠١٥). آثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم: التويتر نموذجاً، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، السعودية.

العبيري، فهد حمدان. (٢٠١٣). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية تصور مقترح، رسالة دكتورة غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.

العتيبي، طارق بن موسى. (٢٠١٨). الاغتراب: دراسة تأصيلية فلسفية علمية، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عطية، إيمان إبراهيم. (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية، مجلة التربية الخاصة، العدد ١٦، ص ص ٣٠٧- ٣٥٢.

العنزي، مها العضيب. (٢٠٢١). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وآثاره على الهوية الثقافية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عيد، محمد فتحي. (١٤١٩هـ). الإجرام المعاصر. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيات الويب ٢.٠. الطبعة ١. الدلتا.
الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله. (٢٠١٥). الشبكات الاجتماعية الأثر والمستقبل، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني العشرين للحاسب الآلي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
قجاج، يوسف. (٢٠١٦). خصوصية القواعد الاجرائية في مجال البحث عن الجريمة الإلكترونية دراسة مقارنة منشورات مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية العدد ١٤.
اللوزي، أحمد، والذنيبات، محمد. (٢٠١٥). الجريمة الإباحية الإلكترونية كما نظمها قانون جرائم أنظمة المعلومات، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد ٢١، العدد ٤، الأردن.
لونيس، باديس (٢٠١٨) إرفنج غوفمان والظاهرة الاتصالية: قراءة في ابستمولوجية في أهم أفكاره التنظيرية، مجلة دراسات وأبحاث، العدد ٣٣، ديسمبر، ٧٢٢-٧٣٤.
محسن، حسين. (٢٠١٣). جريمة غسيل الأموال الإلكترونية، مجلة الحقوق، المجلد ٥، العدد ٢١، كلية الحقوق، الجامعة المستنصرية، العراق.
مزيو، منال بنت عمار. (٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، عدد أكتوبر.
المقرن، منيرة عبد الرحمن والشعلان، لطيفة عثمان. (٢٠١٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء الوحدة النفسية والتسامح، مجلة جامعة الشارقة، للعلوم الإنسانية الاجتماعية، المجلد (١١) العدد (٢)، ص ص ٢٦٩ – ٣١٥، الإمارات العربية المتحدة.
المنصور محمد. (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدنمارك.
ناصف، علي يحيى. (٢٠١٧). ممارسة برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب بمخاطر الجريمة الإلكترونية، دراسة مطبقة على عينة من الشباب بجمعية الأهرام للعلوم والتكنولوجيا بالمنصورة، محافظة الدقهلية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، العدد ٥٨، الجزء ٣.
نصيرات، محمود صالح (٢٠٢٠) العولمة الثقافية وآثارها التربوية في الوطن العربي وسبل مواجهتها: دراسة نظرية تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٤، العدد ٣٩، أكتوبر، ١٤٨-١٦١.
وزارة العدل الكويتية. (٢٠٢٣). إدارة الإحصاء والبحوث، دراسة ميدانية حول معدل انتشار الجريمة الإلكترونية في الكويت.
Bottoms,Anthony E & Wiles, Paul. (2007) Environmental Criminology, Crime, Inequality and the State, Routledge, London.
Donis, F(2016) ,Youth Unemployment and Crimean France, Discussion, Paper, No, 5600, Centre of Economic Policy Reserearch, UK.

Elda Tartari. (2015). Benefits and risks of children and adolescents using social media, European Scientific Journal, May 2015 edition vol.11, No.13 ISSN: 1857 – 7881 (Print) e - ISSN 1857- 7431.

Gabra, A., Sirat, M., Hajar, S., & Dauda, I. (2020). Cybersecurity awareness among university students: A case study. Readers Insight, 3(11).

Hamm, M. S., & Spaaij, R. (2017). The age of lone wolf terrorism. Columbia University Press.

Julius Kipkorir Kimutai.(2014). Social Media And National Security Threats: A Case Study Of Kenya, institute of diplomacy and international studies, University of Nairobi, kenya .

Sander De Ridder. (2017). Social Media and Young People's Sexualities: Values, Norms, and Battlegrounds, Social Media and Society, sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav DOI: 10.1177/2056305117738992 journals.sagepub.com/home/sms

Schuller, B(2016) , Economic ouch criminalist Empires Undersigning, New Evidence For an Old Question, New Zealand, Economic Papers،

Sherrill,Lindsey A. (2020) The "Serial Effect" and the True Crime Podcast Ecosystem, Journalism Practice, 04, Dec, Published Online ,pp.1-22.

الأداة

استبانة التعرف على

دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية بدولة الكويت

الأستاذ الدكتور/ الدكتورة:

تحية طيبة وبعد،،،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان **(دور جرائم الأجانب بالمجتمع الكويتي في التأثير على الأمن المجتمعي وآليات الحد منها "دراسة ميدانية)** ومن بين متطلبات إتمام الدراسة تطبيق استبانة على عينة من العاملين بالأجهزة الأمنية في المجتمع الكويتي، ولذا قام الباحث بتصميم الاستبانة التي بين يديك بالرجوع للإطار النظري للدراسة والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين شمل الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيب/ة، وتكون الجزء الثاني من محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تكشف عن واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية، وشمل المحور الثاني العبارات التي تتضمن آليات الحد من واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية، وتكون كل محور من (١٥) عبارة، بإجمالي (٣٠) عبارة للاستبانة مجملة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة، بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (٣) ثلاث درجات، و متوسطة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة وتعطى (١) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (١٥) إلى (٤٥) درجة بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (٣٠) إلى (٩٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس، والمطلوب وضع علامة أمام الاختبار الذي ترونه مناسباً لكل عبارة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المطلوبة هي التي تعبر عن الواقع من وجهة نظركم.

ويشكر الباحث لكم حسن تعاونكم معه لإتمام الدراسة

د/ باسل سعود العنزي

أستاذ مساعد تخصص علم جريمة

قسم المقررات العامة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية

Balenezi86@gmail.com

الجزء الأول: البيانات العامة للمستجيب

١. **النوع:**
- ذكر:
- أنثى:

٢. **سنوات الخبرة:**
- أقل من خمس سنوات
- من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات
- عشر سنوات فأكثر

الجزء الثاني: محورا الاستبانة وعباراتهما

الأداة

دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية بدولة الكويت

م	العبارة	درجة الموافقة		
		غير موافق	موافق	موافق بشدة
المحور الأول: واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية				
١	تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التنمر الإلكتروني			
٢	يترتب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التعرض لبعض صور التحرش الجنسي			
٣	تدفع مواقع التواصل الاجتماعي بعض الأفراء لانتحال الشخصيات عبر شبكة الإنترنت			
٤	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعرض بعض مستخدميها لاختراق حساباتهم الشخصية			
٥	تيسر بعض مواقع التواصل الاجتماعي عملية السطو على البطاقات الائتمانية			
٦	تنشر بعض مواقع التواصل الإلكتروني الإرهاب الإلكتروني بين بعض مستخدميها			
٧	تُعرِّض مواقع التواصل الاجتماعي بعض مستخدميها للابتزاز الإلكتروني			
٨	تيسر بعض مواقع التواصل الاجتماعي لبعض الأفراد ممارسة الشذوذ الجنسي			
٩	تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي في تيسير الخيانة الزوجية عبر شبكة الإنترنت			
١٠	تكسب مواقع التواصل الاجتماعي بعض مستخدميها ثقافات مضادة لثقافة المجتمع			
١١	تنشر مواقع التواصل الاجتماعي بين بعض مستخدميها صور مختلفة من التطرف الفكري			
١٢	تدفع بعض مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها أحياناً للإفصاح عن الأسرار السياسة للدولة			
١٣	تُعرض بعض مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها للقرصة الإلكترونية			
١٤	تسهم بعض مواقع التواصل الاجتماعي لتعرض مستخدميها لبعض البرمجيات الخبيثة التي تضر بأجهزتهم وحساباتهم البنكية			
١٥	تُعرض بعض مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها للتشهير بهم عبر المواقع الإلكترونية			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		غير موافق	موافق	موافق بشدة
المحور الثاني: الآليات المقترحة للحد من واقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث الجرائم الإلكترونية				
١	ضرورة تحرى الصدق والموثوقية والأمانة في طلب البيانات والمعلومات وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٢	توعية أبناء المجتمع من خلال البرامج التدريبية وندوات التوعية بكيفية الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي			
٣	تدريب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على استخدام برمجيات موثوقة لحماية حساباتهم عبر شبكة الإنترنت			
٤	الابتعاد عن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
٥	توعية أبناء المجتمع بأخلاقيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
٦	مراقبة استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي وتقنين هذا الاستخدام			
٧	وضع ضوابط صارمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما يحد من الاستخدامات السلبية لها			
٨	توجيه أفراد المجتمع لعدم التواصل مع أفراد أو جهات غير موثوقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
٩	رصد مواقع التواصل الاجتماعي المشبوهة وتحذير أفراد المجتمع من التعامل معها			
١٠	تدريب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على كيفية حجب مواقع التواصل الاجتماعي الضارة			
١١	توجيه مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لسرعة إبلاغ الجهات المسئولة عند تعرضهم لأي مضايقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
١٢	وضع تشريعات رادعة لمرتكبي الجرائم الإلكترونية مع الإسراع في تنفيذها			
١٣	عمل توعية إعلامية مكثفة بجرائم مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقاية منها			
١٤	تخصيص جزء من برنامج المؤسسات التعليمية اليومية للتوعية بجرائم مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقاية منها			
١٥	تناول المسجد لبعض جرائم مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقاية منها			